

كن مجيد اللغتين!



ما هي مميزات الشخص المجيد اللغتين؟

التحدث بلغتين يمكنه أن يساعد الطفل علي:

• الحفاظ علي حلقة الوصل بين ثقافة وتراث العائلة. كما بعد التحدث باللغة الأم شيء مهم للغاية، لتوريث العادات والتقاليد والحفاظ علي الهوية الثقافية للطفل.

• تطوير مهارات قوية في القراءة وفي تعلم اللغة، يمكنه أيضاً أن يساعد الطفل علي التركيز والتفكير الصحيح. كما أن التعلم واستخدام أكثر من لغة واحدة يمكنه أن يحسن من التفكير الإبداعي لدي الطفل، و يكسبه القدرة علي حل المشاكل والقدرة علي التعبير عن المشاكل بطريقة صحيحة.

• التعبير عن مشاعره لأن اللغة الأم دائماً ما يتعلمها الأطفال أولاً، و لهذا تكون لها قيمة خاصة.

• القدرة علي استيعاب اللغة بطريقة أفضل، وهذا بدوره سوف يساعد علي تعلم لغات أخرى بسهولة.

• الحصول علي فرص عمل أفضل في المستقبل، حيث أن العديد من الوظائف وأصحاب العمل يفضلون الأشخاص الذين يجيدون التحدث والقراءة والكتابة بلغات أخرى.

كيف يمكنني مساعدة طفلي مجيد اللغتين في المنزل؟

• تحدث مع طفلك باستخدام اللغة الأم. حاول الاندماج مع أقرانك تتحدث لغتك الأم، وحافظ علي الإتصال الدائم بالأهل والأقارب.

• شجع طفلك علي تعلم كلمات جديدة في لغته الأولى. سوف تساعد هذه الكلمات الجديدة علي خلق حلقات وصل عند تعلمه كلمات اللغة الإنجليزية.

• أقرأ كتب مزدوجة اللغة مع طفلك. يمكن إيجاد مثل هذه الكتب إما في مدرسة طفلك أو في المكتبة العامة، حيث يمكنهم الحصول عليها في معظم اللغات. تحدث بلغتك الأم لوصف الصور ولطرح الأسئلة، مثل: من؟ ماذا؟ أين؟ لماذا؟ متى؟

• تحدث مع طفلك عن يومه بلغتك الأم؛ حاول أن تشجعه أن يخبرك بشيء واحد تعلمه/ فعله في هذا اليوم.

• تحدث مع طفلك عن المواد الدراسية، حاول أن تربط هذا الحوار ببلدك الأصلي أو بثقافتك إن أمكن، فمثلاً: يمكنك الحديث عن أوجه الشبه والإختلاف بين الثقافتين.

• إلب ألعاب تعتمد علي تتابع الأدوار، مثل: أشك، الكروت الورقية (الكوتشينة)، الدومينو، اللوتو (الرهان)، ولعبة السلم واللعبان. تدرب مع طفلك علي المفردات المستخدمة في هذه الألعاب. يمكنك سؤال معلمة الفصل أو معلمة الـ EAL (معلمة اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها)، يمكن سؤالهن عن كيفية لعب هذه الألعاب إذا كنت غير متأكد من كيفية لعبها. يمكنهن أيضاً أن يشرحن لماذا ستفيد طفلك مثل هذه الألعاب في التعلم.

أنه من الممكن أن يحتاج الشخص إلى سنتين لتحسين: تذكر مهارات الحديث اليومي باللغة الإنجليزية. ولكن من المحتمل عشر سنوات لتطوير المهارات الأكاديمية المفيدة أن يحتاج إلى تعلم اللغة الإنجليزية. كما أن اللغة الأولى تمد الطفل بأساس إن الإستمرار لتعلم لغات أخرى وتعلم مفاهيم جديدة. أفضل بتحسين لغة طفلك الأولى سيسمح بتطوير المفاهيم الصحيحة لدى طفلك عند تعلمه اللغة المستقل والتفكير المنطقي الإنجليزية.

المصادر

- <http://www.booktrust.org.uk/programmes/primary/booktime/> دليل عن القراءة مع طفلك -
- <http://learnenglishkids.britishcouncil.org/en/>
- <http://www.dk.com/uk/> - قواميس مصورة
- <http://uk.mantralingua.com/> - كتب
- <http://www.usborne.com/> - كتب لتعلم الكلمات الأولى
- <http://www.worldbookonline.com/kids/home> - موسوعات بترجمات متعددة
- <https://www.overdrive.com/> - كتب متوفرة على الإنترنت بلغات متعددة - تسجيل الدخول ببطاقة المكتبة
- <https://www.aberdeenshire.gov.uk/libraries/>

كلمة شكر لـ

- Learning in 2+languages (2005)
- www.bilingualism-matters.org.uk/
- City of Edinburgh EAL Service

كيف يمكنني مساعدة طفلي في القراءة والكتابة بـ كلتا اللغتين؟

يجب أن تكون واجبات القراءة والكتابة مسلية ومتعلقة بتجارب طفلك. يمكن لمعلمة طفلك أو معلمة الـ EAL (معلمة اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها)، يمكن أن يقترح مواضيع وأنشطة مناسبة لطفلك. ومن المهم أيضاً القراءة للمتعة. مثل تفقد بعض الكتب، المجالات، القصص المصورة، المواقع الإلكترونية، الإستماع إلى أقراص إلكترونية CDs، الإستماع إلى الراديو، مشاهدة التلفاز ومشاهدة الأقراص المدمجة DVDs وهكذا. كما أن فصول تعلم اللغات تعتبر وسيلة جيدة لتحسين مهارات اللغة الأم.

لغتنا الأم تستعمل طريقة كتابة مختلفة.
هل هذا سيحير طفلي؟

تعلم القراءة والكتابة في اللغة الأم يساعد بدوره على تعلم القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية. يمكن للأطفال النجاح في تعلم الكتابة بلغتين مختلفتين تماماً.

يعاني طفلي من بعض المشاكل في القراءة/ الكتابة/ التهجى في لغته الأم. هل ستكون لديه نفس المشاكل في اللغة الإنجليزية؟

يمكن أن تنتقل بعض مشاكل تعلم القراءة والكتابة من لغة إلى أخرى. نرجو إمداد المعلمة بأي تقارير مدرسية سابقة وأي من الفروض التي تم إنجازها في الفصل لكي تستطيع المعلمة أن تساعد طفلك. ليس من الضروري أن تكون هذه التقارير والفروض المدرسية باللغة الإنجليزية.

كيف سيتعلم طفلي اللغة الإنجليزية؟

سوف يستخدم طفلك اللغة الإنجليزية كل يوم في المدرسة وفي الحياة اليومية.

ماذا أفعل عندما لا يريد طفلي التحدث باللغة الأم؟

من الطبيعي أن يريد الأطفال التحدث باللغة الإنجليزية طوال الوقت لأنهم يريدوا الشعور بأنهم مثل أصدقائهم. أحياناً يستمر هذا الوضع لوقت قصير. إستمر في إستخدام لغتك الأولى في البيت، حتى لو أجابوك باللغة الإنجليزية.

ماذا أفعل عندما يخلط طفلي في الحديث بين اللغتين؟

هذا شيء شائع للغاية عندما يتعلم الطفل لغتين في نفس الوقت. سيقوم طفلك بالفصل تدريجياً بين اللغتين، وسيختلف هذا إختلافاً كبيراً علي حسب سن وسرعة الطفل. إذا كنت قلقاً، تحدث مع معلمة الـ EAL (معلمة اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها).

ماذا يعني أن تكون "مجيد اللغتين" ؟

يطلق مصطلح "مجيد اللغتين" علي الأشخاص الذين يستعملون أكثر من لغة واحدة في حياتهم اليومية. وهذا لا يعني أن لديهم مهارات متساوية في كلتا اللغتين.

لغتي الإنجليزية ليست جيدة جداً. هل يجب أن أتحدث بالإنجليزية مع طفلي؟

من الأفضل أن تستخدم لغتك الأم لأنك بهذا سوف تكون نموذج جيد لممارسة اللغة.

هل كون طفلي مجيد اللغتين، هل هذا سيؤثر على أدائه في المدرسة؟

في البداية، من المحتمل أن يستغرق طفلك وقت أطول ليصل إلى المستوى المرغوب في لغته الأم. ولكن مع مرور الوقت، وتقديم التحفيز والمساعدة اللازمين، من الممكن أن ينجح الطفل ويؤدي أفضل في الإختبارات المحلية، حتي بمستوي أعلي من أقرانه المجيدون للغة واحدة.